

موسم الربيع للتطرف؟

written by Harakatuna

بعدما كتب "تريس كنهايونو" في أكتوبر ٢٠١٢ كتاباً بعنوان "موسم الربيع في سوريا" ربما لا يفكر الكاتب أن البلاد الذي ولي بها بشار الأسد أصبحت الآن مأساوي، بل هدمه الدولة الإسلامية والمشهور بموسم الربيع

هذه الكلمة "موسم الربيع" جميلة ولكن فيها مشاكل صراع الطموحات لصراع السلطة. الثورة السورية ليست لينة مثل الإطاحة بحسني مبارك في مصر، وليست بسلاسة مثل الإطاحة ببن علي في تونس، كما أنها ليست سهلة مثلما حث الليبيون معمر القذافي على اعزاله أو حتى قتله

إن سوريا أكثر مشكلة، أن آمال الثورة غير واضحة. ما حدث عندما ولد داعش، كان حرباً أهلية. لم يعد المجتمع ضد الأسد، ولكن المجتمع ذبحوا المجتمع للسيطرة على الأسد. هذا يبدو ساذجاً بالفعل ومربكاً. ولكن الحقيقة هي أن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) لم يكن حتى عقد من الزمان مع المدينة الفاضلة لدولة إسلامية جعل سوريا كبلد غير صالح للسكن

داعش الإرهابي

العالم يدين الداعش، حتى أن القائد أبو بكر البغدادي قد تم تسميته إرهابياً. وقد بلغت قيمة رأسه 10 ملايين دولار أمريكي أو حوالي 140 تريليون روبية، من قبل الولايات المتحدة في عام 2011 ، لأي شخص يمكنه تقديم معلومات حول مكانه وجوده أو اعتقاله أو وفاته. ذكرت من قبل بي بي سي

الرجل المولود في سامراء، شمال بغداد في عام 1971 كان يحمل الاسم الأصلي إبراهيم عوض البصري. وهو معروف بجهوده لدمج تنظيم القاعدة مع جبهة النصرة في سوريا في 2010. زُعم أن سمعة البغدادي باعتبارها تكتيكاً عنيفاً ومنظماً في ساحة المعركة كانت ثمرة التطرف خلال السنوات الرابعة التي احتُجز فيها في معسكر بوكا العراق او معروف بسجن قادة القاعدة

ما يثير الاهتمام هو أن الداعش الإرهابي ليس نوعاً جديداً من الحركة الإسلامية المتطرفة. قبلما اشتهر البغدادي في عام 2004 قام أبو مصعب الزرقاوي بتغيير جماعة توحيد والجهاد إلى تنظيم القاعدة في العراق. وبعد وفاة الزرقاوي حل محله أبو أيوب المصري. في أكتوبر 2006 بالإضافة إلى القاعدة في العراق، أعلن المصري أيضاً دولة العراق الإسلامية

بعد وفاة المصري في عام 2010، تولى البغدادي القيادة. لم يوسع أراضي المخابرات إلى دولة العراق الإسلامية والشام / سوريا. من خلال سلسلة من المؤامرات السياسية، تجرأ على الإعلان عن تشكيل الخلافة في الموصل، العراق، في يونيو الي يوليو 2014. يستهدف انتشار الداعش الي العالم خاصة إندونيسيا

ومع ذلك، نشعر بالصدمة في هذه الأيام لخبر وفاة البغدادي، بعد أن نشرت الولايات المتحدة 100 جندي

من النخبة و 8 طائرات هليكوبتر ليلة السبت (26/10). عقد رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب مؤتمراً صحفياً في اليوم التالي في يوم الأحد (10/27). قتل البغدادي نفسه بعد أن شعر بعدم وجود فرصة للهروب من العملية العسكرية الأمريكية

نفق تحت الأرض في محافظة إدلب يشهد مقتل أكبر قائد إرهابي. أُلقيت جثة البغدادي كما ذكرت “ديتيك” في البحر بعد موكب جنازة. حسن المهاجر، الناطق بلسان تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وكذلك الرجل القريب للبغدادي، قُتلوا أيضاً على أيدي القوات الخاصة الأمريكية والكردية، لكن في هجوم منفصل عن البغدادي

الداعش: الخلافة أم التحول؟

للاهتمام أن نلاحظ أن التأكيد الأول لموت البغدادي أي المصدر الوحيد هو ترامب. لذلك، كما أفاد “تيمبو” أن مراقب الإرهاب هارتس أبو عليا شكك عن هذه الخبر. وهذا يعتبر بسبب الظروف السياسية “الأمريكية غير الآمنة. وقال “يتطلب الأمر تأكيد رأي وسائل الإعلام

ومع ذلك، على الرغم من الشك الضئيل كانت وفاة البغدادي بمثابة ضربة كبيرة. خلال هذا الوقت ، كان البغدادي قوة معنوية لداعش. على الرغم من أننا يجب ألا نكون في عجلة من أمرنا للقول، فإن داعش سوف يستلقي مثل القاعدة بعد وفاة أسامة بن لادن، ولكن من الواضح أن قوة الداعش لن تكون هي نفسها مع وقت البغدادي

هناك احتمالان فقط الذان يضيئان للداعش؛ الخلافة أو التحول. يقال إن بعض مسؤولي الداعش مستعدون لتولي القيادة. وهذا هو طريق الخلافة. أم هل ستغير الداعش شكلها، مثل تنظيم القاعدة في داعش؟ عندما توفي أسامة ظهر البغدادي إلى السطح، وإن كان ذلك عبر منظمات أخرى. بعد مغادرته، هل كان هناك أشخاص آخرون كانوا على استعداد أيضاً لإظهار وجوههم؟

لقد خرج الاخبار بأن البغدادي قد عين خليفته قبل شهر واحد وهو عبد الله قردش. ومع ذلك، شكك هشام الهاشمي ، خبير داعش من العراق في صحة الخبر. ثم قدم مرشحين؛ أبو عثمان التونسي وهو رئيس مجلس شورى داعش، وأبو صالح الجزراوي، المجلس التنفيذي لداعش لسوء الحظ، ولم ينشأ أي منهما من العراق أو سوريا

نظراً لأن مسار الخلافة لا يبدو سهلاً، بالنظر إلى أن الداعش لديها الآن مساحة كبيرة نسبياً، فإن أكبر إمكانية لقيام الداعش هي التحول. في الواقع، لا أحد يضمن هذا. لكن من الواضح حتى لو تم الخلافة. فإن الولايات المتحدة لن تكون صامته لأنها قتلت حمزة بن لادن

الشیطان (الشبح) هو التطرف

في الواقع، فإن المشكلة بين القاعدة والداعش وأسوأ ظهور محتمل لمنظمات مماثلة تتقدم يدور حول التطرف. كل ما هو قوي سيصل إلى الذروة ثم يهلك وسيولد واحد جديد. هذه الدورة المخيفة تشبه الشبح، وهذا الشبح يسمى التطرف

لن تختفي العناصر التطرفية كأيدولوجية، على الرغم من أن كل الجلد الخارجي (الغلاف) ممزق بهذه الطريقة. قد تكون الولايات المتحدة فخورة بالنظر إلى وفاة البغدادي باعتباره الثاني أكبر إنجازا بعد نجاحها في قتل أسامة بن لادن. يمكننا أيضاً أن نرى كيف حزب التحرير أصبح بعد اعدامها الرسمية

نشاطنا

إن اندونيسيا يجب أن تظل متيقظة، كما كشف الوزير المنسق للسياسة والأمن محفوظ إم دي هو من أمر حقيقي. في بلادنا الداعش هو أيدولوجية براءات الاختراع للمتابعين. لا يهم ما إذا كان البغدادي يعيش أو يموت، فمن الذي يلتزم بالتطرفية سيقوض دائماً وجود جمهورية إندونيسيا

يتطلب القضاء على التطرف تداخل جميع عناصر المجتمع من أي منظمة جماهيرية داخل أو خارج الحكومة. من الضروري أيضاً القضاء عليه من جميع الجهات؛ الأيدولوجية والعمل. قد يتم ترك الخطوة التكتيكية للجماعات المتطرفة للجيش لكن القضاء على أيدولوجيتها هو مهمة المنظمات الدينية والجماهيرية

هل ستتحقق على الفور الثورة التي يحلم بها الشعب السوري، وهل تدخل التطرف العالمي إلى الخريف من خلال موت البغدادي؟ هذا ليس من سؤال. في الواقع، هو أن أوراق الخريف قد ذهب لكنها ستأتي مرة أخرى. لا تدع التطرف يكون مثل ذلك؛ جعل بنجاح عرضة مؤقتا، ثم جاء مرة أخرى مع قوة اضافية